



جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية بالدقي
الدراسات العليا والبحوث

مداخل تجريبية للعلاقة التكاملية بين الزمان والمكان والإفادة منها في تدريس التصوير

Experimental Approach the Integrated Relation Between Place and Time Statement for Teaching Painting

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه
فلسفة التربية النوعية في التربية الفنية
(تخصص تصوير)

إعداد

م.م. عصام محمد محفوظ حسين

المدرس المساعد بكلية التربية النوعية بالفيوم جامعة الفيوم قسم التربية الفنية

إشراف

أ.د/ عفاف مصطفى عبد الدايم	أ.د/ ثروت حسين روي
أستاذ النحت المتفرغ ووكيل كلية	الأستاذ المتفرغ بقسم الرسم
التربية النوعية لشئون تعليم	والتصوير- ووكيلة الكلية
الطلاب- ورئيس قسم التربية الفنية	للدراسات العليا بكلية التربية
جامعة القاهرة (سابقاً)	الفنية جامعة حلوان (سابقاً)

٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ

ملخص البحث

موضوع البحث :
" مداخل تجريبية للعلاقة التكاملية بين الزمان والمكان

والإفادة منها في تدريس التصوير"

للزمان والمكان دور هام في العمل الفني، فالعمل الفني لا يكون عملاً فنياً بدون وجود هذان العنصران، فهما عنصران متكاملان لا يمكن الفصل بينهما، فكل عمل فني له زمان، ومكان، ومن هنا فإن هناك أهمية كبيرة لدراسة عنصرين الزمان والمكان والتنوع الناتج عن تغير التعبير عنه داخل العمل الفني حيث يمكن الاستفادة من أسلوب الجمع بين الأزمنة والأمكنة في حيز واحد في إثراء محتوى اللوحة الفنية، كى يمكن الاستفادة من الرؤى المختلفة والمتعددة في بعض فنون التراث والفنون الحديثة والمعاصرة التي استخدمت الجمع بين الأزمنة والأمكنة المختلفة في حيز واحد. ويري الباحث أن أسلوب الجمع بين الأزمنة والأمكنة المختلفة في حيز تصويري واحد قد أستخدم في عدد من فنون التراث والفنون الحديثة والمعاصرة من خلال عدة طرق مختلفة ومن هنا يري الباحث أن هناك أهمية كبيرة لدراسة عنصرين الزمان والمكان والتنوع الناتج عن تغير التعبير عنه داخل العمل الفني، حيث يري أن دراسة هذا الجانب في الأعمال الفنية سيساهم في تعميق الرؤية لعنصرين الزمان والمكان في العمل الفني وإثراء التعبير عنه في الأعمال التصويرية المعاصرة لدي طلاب كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية. كما يمكن الاستفادة من أسلوب الجمع بين الأزمنة والأمكنة المختلفة في الحيز التصويري الواحد في إثراء اللوحة الفنية. والتوصل إلي مداخل تجريبية متنوعة من أسلوب الجمع بين الأزمنة والأمكنة التي تساهم في تدريس التصوير لطلبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية. وتنقسم الدراسة إلى ستة فصول وقد تم عرضها بصورة متتابعة على النحو التالي :

الفصل الأول

ويعرض فيه: الباحث مقدمة البحث ومشكلته وهدفه وأهميته وحدوده ومنهجه والدراسات المرتبطة ومصطلحات البحث.

الفصل الثاني

وهو بعنوان : " الأصول الفلسفية والنظريات العلمية للعلاقة التكاملية بين الزمان والمكان"

ويعرض الباحث في هذا الفصل أهم الآراء والمذاهب الفلسفية والنظريات العقلية للعلاقة بين الزمان والمكان وذلك للربط بينهما أو البحث عن المشترك بينهما، أو الخروج بإضافات جديدة .

فالزمان والمكان عنصرين محوريين في حياة الإنسان وتعد قضية بحث وتفكر تناوله الفلاسفة والمفكرين علي مر العصور من وجهات نظر مختلفة فكان لكل عنصر فكرته عن الزمن الذي عاشه أهل هذا العصر وصاغه فلاسفته، وانعكست علي علماء هذا العصر، وبالتالي علي فنانيه .

ويشتمل الفصل علي:

أولاً : الزمان عند الإنسان البدائي

ثانياً : المثالية في الزمان والمكان عند الفلسفة اليونانية

ثالثاً : فكرة الزمان والمكان عند الفلسفة العرب

رابعاً : فكرة الزمان والمكان عند فلاسفة العصر الحديث

خامساً : مستخلص عام للعلاقة التكاملية بين الزمان والمكان في المذاهب السابقة

من حيث الجانب المثالي _ من حيث الجانب الموضوعي

من حيث الجانبين معاً

سادساً : المفهوم الفني للعلاقة التكاملية بين الزمان والمكان

الفصل الثالث

وعنوانه : " مختارات من الحضارات الفنية القديمة والمذاهب الحديثة التي تناولت الزمان والمكان في أعمالهم "

ويتناول فيه الباحث الرؤى المختلفة والمتعددة في بعض فنون التراث والفنون الحديثة والمعاصرة والتي استخدمت الجمع بين الأزمنة والأمكنة المختلفة في حيز واحد .

أولاً : الفن المصري القديم

وذلك من خلال:

- مفهوم الخلود في الفن المصري القديم ومدى ارتباطه بالتفكير الملحمي

- الحركة في الفن المصري القديم

ثانياً : الفن الإسلامي

- المعالجات التشكيلية التي قام عليها الفن الإسلامي لتحقيق الحركة

- تعدد زوايا الأشكال في التصوير الإسلامي

- الاتجاه القائم على تصوير المنمنمات

- التبادل بين الشكل والأرضية

- مفهوم الزمان والمكان في الفن الإسلامي
ثالثاً : المذاهب الفنية الحديثة

- الزمان والمكان في المدرسة التأثيرية - المدرسة التكعيبية- المدرسة المستقبلية- المدرسة السيريالية- المدرسة البنائية- الزمان والمكان في الاتجاهات التجريدية - مدرسة فن الخداع البصري -الزمان والمكان والتبادل الإدراكي بين الشكل والأرضية في فن الخداع البصري.

الفصل الرابع

وعنوانه : " العلاقة التكاملية بين الزمان والمكان".

أولاً : تعدد زوايا الرؤيا

- تعريف مظاهر الرؤية التعددية في الصورة
- تعدد زوايا رؤية الأشكال في المجال الواحد
- تعدد زوايا رؤية الأشكال في عدة مجالات ذات الزوايا المختلفة
- تعدد الزوايا المكانية والبعدية من خلال المنظور اللوني غير المعتمد على الشكل

ثانياً : فاعلية الحركة

- نظريات الحركة والفن الحركي
- ارتباط التنويعات الزمانية والمكانية التشكيلية ب (الحركة):
- الحركة الفعلية – الحركة التقديرية
- ارتباط التنويعات الزمانية والمكانية التشكيلية بـ(الأبعاد):
- الحركة الدرامية-الحركة المحضة
- فاعلية الحركة التقديرية "للشكل والأرضية"
- فاعلية تأكيد الحركة التقديرية في الزمان والمكان

ثالثاً : التجاور الزماني في المكان

- المفاهيم المتبادلة حول الزمان والمكان في الفنون التشكيلية :
- التنويعات الزمانية والمكانية لبنية الأعمال التشكيلية
- المسطح- المجال-المسطح والمجال معاً
- تنويعات زمانية ومكانية (ذاتية) - تنويعات زمانية ومكانية (موضوعية)

- تنويعات زمانية ومكانية مثالية- تنويعات زمانية ومكانية (ذاتية موضوعية -تنويعات زمانية ومكانية (ذاتية موضوعية مثالية) المحاور الأساسية للتنويعات الزمانية والمكانية التشكيلية
- ١- التتابع الزمنى فى المكان ٢- التتابع المكانى فى الزمان
- ٣- التجاور المكانى فى الزمان ٤- التجاور الزمانى فى المكان
- ٥- الزمان والمكان معا كهوية متكافئة

الفصل الخامس

وعنوانه :**"تجربة البحث"**

ويتناول فيه الباحث إجراء تطبيق الدراسة التجريبية من خلال "الإجراءات، المنهج، مواصفات عينة التجربة، خطوات تطبيق الدراسة، أدوات البحث، محتويات الوحدة مع عرض لنتائج الاختيارين القبلى، البعدى ونماذج من أعمال الطلبة للمداخل الثلاث) تعدد زوايا الرؤيا _ فاعليه الحركه _ التجاور الزمانى فى المكان)

الفصل السادس

وعنوانه **"نتائج وتوصيات البحث"**

وأخيراً تم عرض ما توصل إليه من نتائج الدراسة النظرية والتطبيقية وتوصيات البحث.